الفصل الأول

أساسية البحث

أ. مقدمة

كانت السكولوجية هى دراسة السلوك البشري بمناسبة دائرهم.[١] والسكولوجية الأدبية هي العلم الذي يدرس الأديب من خلال عمليات إبداعه وأسلوبيه في العمل، وطروف تربيته، وخصائصة النفسية، ويبحث في النتائج الإبداعي، القصة الرواية، المسودات والجوانب الأسلوبية وعلاقتها بالمبدع والبيئة التي ينتمى إليها ويتناول المتلقي سواء أكان قارئ الأدب أو النقد أو الجمهر عامة ودراسة استجابه وتفضيلاته، في إطار عمل مبدع واحد وقراءة نقدية تحليلية للنصوص.[٢]

فدراسة علم النفس من محاولات الإنسان إلى فهم الإنسان، وذلك لأنه يتوقع من فهم الإنسان أن يحلل ويوصف سلوك الإنسان وشخصيته وكل عناصره بحيث يقدم المؤلف ألوانا لحياة الأشخاص الداخلية التي تؤثر على جودة ونوعية أعماله الأدبية.

---

[1] Sarlito Wirawan Sarwono، *Pengantar Umum Psikologi* (Jakarta: Bulan Bintang، 1976)، hal. 10

[٢] سعاد جبير سعيد، *سيكولوجيا الأدب الهامية والاتجاهات* (إربد: عالم الكتاب الحديث، ٢٠٠٧)، ص. ٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والعواطف هى أسباب القرابة أوالصّلة من جهة الولاء والشفقة. العواطف في علم النفس هو استعداد نفسيّ يترع بصاحبه إلي الشعور بانفعالات معيّنة والقيام بسلوك خاص وخيال فكرة أو شئ.[٣]

وتتعلق العواطف المقدمة في الأعمال الأدبية عن أحمد الشايب ينقسم إلى قسمين, هما العواطف الشخصية والعواطف الأليمة.[٤] وأما العواطف الشخصية فهى العواطف على حالة الإيجاب كمثل: المحبة والفرح والمدح والشجيع والإقتناع والفخر. وكانت العواطف الأليمة فهى على حالة السلب كمثل: الحزن والخوف والخشية والغضب والحيرة والظالم والشكوى والبغض والحسد.

ونوال السعداوى آديبة مصرية مشهورة بأعمالها الأدبية التى تبحث فيها عن مكافحة النساء المصريات لاسترجاع المكانة والحقوق المتساوية بالرجال. وهى شاعرة وطبيبة وشارك في تأسيس عدد من المنظمات الأدبية والنسائية, ولدت في قرية كفر حول شاطئ النهر، القاهرة ١٩٣١ م. فنوال السعداوى كاتبة شهيرة فى مصر قد أنتج الأعمال الأدبية الكثيرة، منها قصة "امرأة عند نقطة الصفر".

[٣]إبراهيم أنيس، *المعجم الوسيط ج٢* (الطبعة الثانى، مجهول المكان والسنة)، ص. ٦٠٨
[٤]أحمد الشايب، *أصول النقد الأدبي*، (القاهرة: مكتبة المنهضة المصرية، طبيعة.٧، ١٩٦٣ م)، ص: ١٨١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذه القصة امرأة عند نقطة الصفر فيها الحوادث التى تتكون من آلام الحياة وشدّتها ومليئة بالفجأة وزلزلت بها قلوب القراء، العاطفية، وتتضمن على الرثاء، يحتجّ على الظلمة النساء كما تشعره وتنظره، وتألم نفسها. ثم اقتناع وتفاخر على قتل الرجال، ورغبت في القتل على جريمتها من دخول السجن طول حياتها.

واستنادا إلى الوصف السابق، تحلل الباحثة في هذا البحث العواطف الشخصية منها الفرح والسرور والمحبة، وغير ذلك. والعواطف الأليمة منها الغضب والخوف والخشية وغير ذلك. وقد تؤثر تلك الحالات المؤدية إلي تلك العواطف على التعبير سلوك الشخص وجسمه، نظراً من العواطف والصراعات الحادثة. وإن العواطف الأدبية في هذا البحث من دراسة السيكولوجية الأدبية.

لذلك بحثت الباحثة عواطف أدبية في قصة امرأة عند نقطة الصفر، وتبحث الباحثة تحت موضوع "العواطف الأدبية في قصة امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوى".

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التى سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهى:

١. ما العواطف الشخصية في قصة امرأة عند نقطة الصفر؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. ما العواطف الأليمة في قصة امرأة عند نقطة الصفر؟

ج. أهداف البحث

ومن الأهداف التى تسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهى ما يلى:

١. لمعرفة العواطف الشخصية في قصة امرأة عند نقطة الصفر

٢. لمعرفة العواطف الأليمة في قصة امرأة عند نقطة الصفر

د. أهمية البحث

تأتى أهمية هذا البحث فما يلى:

١. لزيادة معرفة الباحثة عن الأدب العربي خاصة ما يتعلق بالعواطف الشخصية والأليمة التي وجدت في قصّة امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي.

٢. لزيادة المصادر المكتبية عن العواطف الأدبية للطلاب في كلية الآداب والعلوم الإنسانية لقسم اللغة العربية وأدبها.

ه. توضيح المصطلحات

توضّح الباحثة فيما يلى المصطلحات التى تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- **العواطف** جمع من عاطفة على وزن عَطَفَ – عَطْفًا – عُطُوْفًا. ولغة هى رجع عليه ما يكره أوله بما يريد.[٥] واصطلاحا هى أهم العناصر وأقوامها في طبع الأدب بطابعه الفنى، ولكن يجب أن نلاحظ أن الآثر الأدبية تختلف في درجة اشتمالها على العاطفة، فقد تكون غاية الأدب كما قد تكون وسيلة لنشر حقائق.[٦]
- **قصّة** هى جملة من الكلام والأمر والخبر والشأن والحكاية نثرية طويلة تستمد من الخيال أو الواقع أو منها معا، وتبنى على قواعد معينة من الفن الكتابى (محدثة).[٧]
- **امرأة عند نقطة الصفر**، موضوع هذه القصّة. كان موضوع القصّة هو حكت أن المرأة حكم عليها بالإعدام لأنها قتلت رجلا وكانت ما أرادت أن تكتب تماس العفو عن جريمة لرئيس الدولة لأن عند رأيها أن القتل بجريمتها أفضل من قتل بجريمتهم وأن حياتها أمكنت موتهم وأن موتها أمكنت حياتهم. كانت القصة تشتمل على الأبطال وهم فردوس، عائلة فردوس تتكون من أمّها وأبيها وعمّها وعمّتها وشيخ محمود هو رجل الذي صار زوجها وسيدة إقبال ووافيا و بايومى وفوزى وشريفة وإبرهيم وغيرهم.

---

[٥]لويس مألوف، *المنج د في اللغة*، (بيروت: دار المشعرق، ١٩٦٤)، ص. ٥١٢
[٦]أحمد الشايب، *أصول النقد الأدبى*، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية) ص. ٣١
[٧]ابر هيم أنيس, *المعجم الوسيط ج ٢* ، (مصر: دار المعارف, البعة ٢, ١٩٧٢), ص: ٧٤٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- **نوال السعداوى** هى طبيبة مصرية وكانت آدبية مشهورة في أنحاء الأعلام. وهى مؤلفة قصة "امرأة عند نقطة الصفر"

والمراد بهذه الموضوع هو أن الباحثة تبحث عن العواطف الشخصية والأليمة في قصّة إمرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي.

و. **حدود البحث**

تركز الباحثة بحثها لكى لا يتسع إطارا وموضوعا فحددته كما يلى:

١. إن موضوع الدراسة الأدبية في هذا البحث هو قصة امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي.

٢. إن هذا البحث يركز في دراسة سيكولوجية أدبية من ناحية العواطف الأدبية التى تحتوى العواطف الشخصية والأليمة.

ز. **الدراسات السابقة**

لاتدعى الباحثة أن هذا البحث هو الأول في نظرية العواطف الأدبية, فقد سبقته دراسة يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسة السابقة بهذف عرض خريطة الدراسة فى هذا الموضوع وإبراز الناقط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسة:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١.زولس فرونتي "العواطف الأدبية في قصّة موسى عليه السّلام في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٣ م. في هذا البحث توجد نوعان من عواطف موسى الشخصية، منها: الرجاء و الفرح. وتوجد أربعة أنواع من عواطف موسى الألمية.الغضب، الخوف، والحزن، والندم. المساواة بين ما كتبته زولس بين ما تبحثه الباحثة هى من ناحية النظرية الأعواطف الأدبية. والفرق بينهما هو من ناحية الموضع قصة موسى عليه السلام في القرآن كموضع بحثها, وأما الباحثة فتستخدم قصة امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوى.

٢. بخير البرية "العواطف الأدبية في قصة زكريا عليه السلام فى القرآن" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠٠٧م. توجد العواطف الأدبية في هذا البحث، منها المدح، والحب، والتعجب، والخوف، والحزن، والكره. المساواة بين ما كتبته بخير البرية بين ما تبحثه الباحثة هى من ناحية النظرية العواطف الأدبية. والفرق بينهما هو من ناحية الموضع قصة زكريا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عليه السلام فى القرآن كموضع بحثها, وأما الباحثة فتستخدم قصة امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوى.

٣. ليلى دارماينتي "العواطف الأدبية في قصة لقمان الحكيم" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠٠٨ م. تتكون العواطف نوعين في هذا البحث، وهما: العواطف الشخصية وهي العواطف التي تحملنا على الدأب وراء صالحنا الخاص شجع أو الفرار من الميدان أو الإنتقام أو المدح ورجاء النوال. وأما العواطف الألمية، وهي تثير آلم القراء وتشعرهم بما تنغض حياتهم: كالحسد والسخط واليأس والظلم. المساواة بين ما كتبته ليلى دارماينتى بين تبحثه الباحثة هى من ناحية النظرية الأعواطف الأدبية. والفرق بينهما هو من ناحية الموضع قصة لقمان الحكيم كموضع بحثها, وأما الباحثة فتستخدم قصة امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوى.

٤. فائزة تاج الدين "العواطف الأدبية في قصة مريم بنت عمران" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الأدب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٣ م. المساواة بين ما كتبته فائزة تاح الدين بين تبحثه الباحثة هى من

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ناحية النظرية الأعواطف الأدبية. والفرق بينهما هو من ناحية الموضع قصة مريم بنت عمران فى القرآن كموضع بحثها, وأما الباحثة فتستخدم قصة امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوى

٥. نانيك فريدا بحث عن "فردوس فى قصة امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوى (دراسة سيكولوجية سلوكية)" فى السنة ٢٠٠٦ م. فى قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا. وفيها بحثت بنظرية سيكولوجية السلوكية, وخلاصة هذه البحوث هى كانت مناهج تحليل الإنتاج الأدبى من ناحية السيكولوجية. وكانت شخصية فردوس في قصة امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوى متأثرة ببيئة المسكنة. تغيير بسلوك فردوس بسبب ببيئة مسكنها صارت مرأة شجاعة. وتقرّبت إلى الرجال حولها, وهذه الحال تشجّعها أن تكون مرأة زانية. المساواة بين ما كتبته ليلى نانيك فريدا بين ما تبحثه الباحثة هى من ناحية الموضع. والفرق بينهما هو من ناحية نظرية السيكولوجية السلوكية , وأما الباحثة فتستخدم نظرية العواطف الأدبية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id